تركيا: لمحة تاريخية وجغرافية واقتصادية

Turkey: A Historical, Geographical, and Economic Overview

م.د. بدر لفته نجم

Dr. Badr Lafta Najm

جامعة سامراء / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Samarra of University / College of Education for Humanities

E-mail: badr.l.n@uosamarra.edu.iq

ORCID: https://orcid.org/0009-0006-2802-2262

الكلمات المفتاحية: تركيا، الدولة العثمانية، مصـــطفى كمال أتاتورك، الجمهورية التركية، الموقع الاستراتيجي، التحديث، الاقتصاد التركي.

Keywords: Turkey, Ottoman Empire, Mustafa Kemal Atatürk, Turkish Republic, Strategic Location, Modernization, Turkish Economy.

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى تقديم رؤية تحليلية شـاملة للدولة التركية من خلال تتبع مسـاراتها التاريخية، ومميزاتها الجغرافية، وواقعها الاقتصـادي المعاصـر .يتناول البحث التحولات الكبرى التي شـهدتها البلاد منذ نشـأة الدولة العثمانية التي اسـتمرت لأكثر من سـتة قرون، وصـولاً إلى انهيارها وإعلان الجمهورية الحديثة عام ١٩٢٣ بقيادة مصـطفى كمال أتاتورك، وما رافق ذلك من إصـلاحات جذرية في الهوية السـياسـية والاجتماعية .كما يسـلط الضـوء على الموقع الجغرافي الفريد لتركيا كجسـر بري وحضـاري يربط بين قارتي آسـيا وأوروبا، وأهمية تحكمها في الممرات المائية الحيوية وخطوط نقل الطاقة الدولية.

وفي الجانب الاقتصـادي، يحلل البحث تحول تركيا نحو اقتصـاد متنوع يعتمد على قطاعات الصـناعة والسـياحة والخدمات، مع اسـتعراض التحديات الهيكلية التي تواجهها مثل التضـخم وتقلبات العملة وتبعات عدم الاسـتقرار السـياسـي .وقد توصـل البحث إلى أن قوة تركيا الإقليمية تسـتند إلى التفاعل المعقد بين إرثها التاريخي وموقعها الجيوسـياسـي، موصـياً بضـرورة تعزيز الاسـتقرار المؤسـسـي، ودعم الابتكار الصـناعي، وتنويع الشـراكات الدولية لتحقيق تنمية مستدامة.

Abstract:

This research provides a comprehensive analytical overview of the Turkish state by examining its historical trajectories, unique geographical features, and contemporary economic reality. The study explores the major transformations Turkey has undergone, from the establishment of the Ottoman Empire—which spanned over six centuries—to its collapse and the subsequent proclamation of the modern Republic in 1923 under the leadership of Mustafa Kemal Atatürk. It further highlights the radical reforms implemented during the Republican era, which reshaped Turkey's political and social identity through modernization and secularization.

The research also emphasizes Turkey's strategic geographical position as a bridge between Asia and Europe, and its critical role in controlling vital maritime straits and international energy corridors. Economically, the study analyzes Turkey's transition toward a diversified economy driven by the industrial, tourism, and service sectors, while addressing structural challenges such as inflation, currency fluctuations, and the impacts of political instability.

The findings suggest that Turkey's regional power is rooted in the complex interplay between its imperial legacy and its geopolitical positioning. The research concludes with recommendations focused on enhancing institutional stability, supporting industrial innovation, and diversifying international partnerships to achieve sustainable development.

المقدمة

تقتصـر أهمية تركيا على موقعها الجغرافي المتميز، بل تتجذر في عمق تاريخها وتحولاتها السياسية والاقتصـادية .فهي تمثل عبر العصـور صـلة وصـل حضـارية بين الشرق والغرب، بين آســيا وأوروبا، وتختزل في جغرافيتها المعقدة وثرواتها المتنوعة عوامل جذب اســتراتيجي طالما جعلتها في صلب الأحداث الدولية والإقليمية.

منذ أن نشـأت الدولة العثمانية وحتى إعلان الجمهورية في بدايات القرن العشـرين، مرت تركيا بمراحل تحول كبرى، انعكست بشكل مباشر على هويتها السياسية وتركيبتها الاجتماعية .فقد شكّل الانهيار العثماني بداية عهد جديد بقيادة مصـطفى كمال أتاتورك، الذي وضـع أسـس الدولة الحديثة من خلال إصـلاحات واسـعة غيرت من طبيعة النظام، ونقلت تركيا من الإمبراطورية إلى الجمهورية.

ويسـعى البحث إلى اسـتعراض المحطات الرئيسـية في تاريخ تركيا السـياسـي، وفهم كيف ساهمت العوامل الجغرافية في تحديد موقعها ودورها، مع تحليل دقيق للواقع الاقتصـادي المعاصـر، وتطور قطاعات الزراعة والصـناعة والسـياحة، والتحديات التي واجهتها الدولة في سـعيها لتحقيق الاستقرار الاقتصـادي .وسينتهي البحث بتوصيات عملية تستند إلى تحليل شامل للعوامل المتداخلة في بناء مستقبل تركيا كقوة إقليمية.

الفصل الأول :الخلفية التاريخية لقيام دولة تركيا

١- التاريخ العثماني ودوره في تشكيل تاريخ تركيا الحديث

يعود امتـداد الـدولـة العثمـانيـة الى اكثر من ٦٠٠ عـام ، أذ تعـد واحـدة من اكبر الامبراطوريات في العالم واكثرها توســعا اســتطاعت ان تحكم مناطق واســعة من اســيا واوروبا وافريقيا ، تمكنت من خلالها ان تلعب دور محوري في تشـكيل الهوية السـياسـية والاجتماعية في هذه المناطق .

تعود بدايات الدولة العثمانية إلى أواخر القرن الثالث عشــر(قامت الدولة العثمانية على انقاض دولة الســـلاجقة في بداية القرن الرابع عشـــر ونهاية القرن الثالث عشـــر . (ياغي، ١٩٩٦)، حين ظهر عثمان الأول كقائد لقبائل الأناضـول التركمانية (عثمان الاول : هو مؤسـس الدولة العثمانية واول سلاطينها ، حكم من عام ١٢٩٩-١٣٢٦، ووضـع الاساس لكيان سياسـي تحول لاحقا الى إمبراطورية عالمية (محمد، ٢٠٠٤، ص ٢٢)، مؤسـسًـا لنواة دولة توســعت تدريجيًا حتى أصـبحت واحدة من أكبر الإمبراطوريات الإسـلامية .امتدت أراضـي الدولة العثمانية على مدى قرون لتشمل أجزاء شاسعة من جنوب شرق أوروبا، والشرق الأوسط، وشمال إفريقيا،

وارتكزت قوتها على هيكل إداري عسكري وديني حافظ على وحدة الإمبراطورية رغم التنوع القومي الديني فيه(جودة، 2005، ص 50–45).

انهيار الامبراطورية العثمانية والحرب العالمية الاولى

مع بداية القرن العشـــرين بدأت الدولة العثمانية بالتراجع بســـبب ظروفها الداخلية والخارجية وخاصـــة بعد ســـلســـة الحروب التي خســـرت فيها ، وشـــكلت الحرب العالمية ومع نهاية الحرب العالمية الأولى، دخلت الدولة العثمانية في مرحلة الانهيار تحت وطأة الهزيمة العسكرية والاضطرابات الداخلية. (طفوش، ٢٠١١، ص ٣٣٤_٣٤٥)،

٢– اعلان قيام الجمهورية التركية والتحديات لقيامها

ونتيجة لذلك وُلدت الجمهورية التركية الحديثة في عام 1923 بقيادة مصـــطفى كمال أتاتورك(وهو مؤســـس الجمهورية التركية ولدعام ١٨٨١ واول رئيس لها ،قاد حرب الاســـتقلال التركية بعد انهيار الدولة العثمانية مؤسـسـا نظام الجمهورية العلماني الحديث ، قام بإصـلاحات جذرية في مجال التعليم والقانون والسـياسـة واللغة ، هدفت الى تحديث الدولة على النمط الغربي بعد الغاء الخلافة العثمانية عام ١٩٢٤. (طفوش، ٢٠١١، ص٣٩١)، الذي قاد عملية تغيير شـاملة تمثلت في إلغاء الخلافة الاسـلامية، وفصـل الدين عن الدولة، وتبني النماذج الغربية في الإدارة والتعليم والقانون (حسني، 2010، ص120–112).

لم تكن العقود التالية سـهلة، فقد شـهدت تركيا تحولات سـياسـية متلاحقة،فمنذ عام ١٩٤٦ بدأت تركيا انتقالها من نظام الحزب الواحد إلى التعددية السـياسـية، إضـافة إلى سـلسـلة من الانقلابات العســكرية التي تركت آثارًا عميقة على الاســتقرار الداخلي وتوازن الســلطات .هذا الاضطراب السياسي ألقى بظلاله على كافة المجالات الأخرى، ولا سيما في الاقتصاد، حيث ارتبط النمو والركود بتقلبات الحكم(نور الدين، ٢٠١٦،ص ٩٩)

ومما تقدم عند تأمل السياق التاريخي لتشكيل الدولة التركية الحديثة، يتضـح أن ما مرت به البلاد ليس مجرد انتقال من إمبراطورية إلى جمهورية، بل كان تحوّلاً جذريًا في البنية السياسية والاجتماعية والثقافية. الدولة العثمانية، التي حكمت مسـاحات شـاسـعة لأكثر من سـتة قرون، تركت أثرًا عميقًا في هوية سـكان المنطقة، ليس فقط في تركيا، بل في عدد كبير من الدول التي كانت ضمن نطاقها.

ومع سقوط الإمبراطورية عقب الحرب العالمية الأولى، واجهت تركيا تحديات وجودية، لم تقتصر على رسم حدود الدولة، بل شملت إعادة تعريف الهوية الوطنية. وهنا يبرز دور مصطفى كمال أتاتورك الذي قاد مشـــروعًا تحديثيًا غير مســـبوق، إذ لم يكن الهدف مجرد إنشـــاء نظام

جمهوري، بل بناء دولة حديثة من الصـفر، تُفصـل فيها الدين عن الدولة، ويُعاد تشـكيل المجتمع وفق رؤية غربية.

وان التحولات التي تلت التأسـيس لم تكن سـلسـة، إذ إن الشـعب التركي ظل ممزقًا بين ميراث الإمبراطورية العثمانية وبين القطيعة الصـــريحة التي فرضـــها النظام الجمهوري مع هذا الماضـي. الإصـلاحات التي طالت اللغة، والملبس، والتعليم، والإدارة، كانت صـادمة في سرعتها وعمقها، لكنها أيضًا مثّلت حجر الأساس لبناء دولة ذات مؤسسات قوية.

في الواقع، يمكن القول إن تركيا لم تدخل العصـــر الحديث فقط بقرارات فوقية فرضـــها النظام الجديد، بل بفضـل تفاعلات اجتماعية عميقة فرضـت على الجميع التكيّف مع واقع جديد. وهذا ما يجعل دراســـة الخلفية التاريخية لتركيا ضـــرورية لفهم التوترات التي لا تزال تظهر في حاضـــرها، خصـــوصًـــا بين التيارات العلمانية والمحافظة، وبين التطلعات الأوروبية والجذور الإسلامية الشرقية.

الفصل الثاني :الجغرافيا والموقع الاستراتيجي

١- الموقع الجغرافي تتمتع تركيا بموقع جغرافي فريد قلّما نجد عناصره في دولة واحدة؛ فهي تمتد على قارتي آسيا وأوروبا، وتطل على ثلاثة بحار هي البحر الأسود شمالًا، وبحر إيجة غربًا، والبحر الأبيض المتوسط جنوبًا .هذه الإطلالة البحرية المتعددة منحت تركيا بعدًا استراتيجيًا بالغ الأهمية، خصوصًا في مجالات التجارة والطاقة والأمن الإقليمي(سليم، ١٩٨٩، ص١٥٠)

٢- الحدود والدول المجاورة تُتميز تركيا بموقع جغرافي مهم، إذ تقع عند نقطة التقاء قارتي آسيا وأوروبا مثلما ذكرنا ، وتشكل جسرًا بريًا وطبيعيًا بين الشرق والغرب. تمتد أراضيها على مساحة تقارب ٧٨٣،٥٦٢ كيلومتر مربع، أذ يشكّل الجزء الآسيوي منها حوالي ٩٧٪ من المساحة الكلية (منطقة الأناضول) (عبد العاطي، ٢٠٠٩، ص ٢٠ –٢١)، بينما يشكل الجزء الأوروبي المعروف بمنطقة تراقيا ما تبقى، ويضم مدينة إسطنبول ذات الأهمية التاريخية والاستراتيجية. ويحد تركيا ثمانية دول هي: جورجيا، أرمينيا، أذربيجان ، إيران، العراق، سوريا، اليونان، وبلغاريا، وتعد حدودها مع سوريا الأكبر من بين جيرانها، إذ تمتد لحوالي ٨٢٢ كيلومترًا،

إضـافة إلى ذلك، تُطل تركيا على ثلاثة بحار رئيسـية: البحر الأسـود شـمالاً، بحر إيجة غربًا، والبحر الأبيض المتوسط جنوبًا(طرقجي، ٢٠٠١، ص١٨٣).

٣- الاهمية الاستراتيجية للموقع الجغرافي

ان الموقع الجغرافي لتركيا يمنحها قدرة اســـتثنائية على مراقبة والتحكم بخطوط التجارة والطاقة البحرية، وخصوصًا عبر مضيقي البوسفور والدردنيل. كذلك، تمر من أراضيها العديد من خطوط الأنابيب الحيوية لنقل النفط والغاز من بحر قزوين وآسـيا الوسـطى نحو أوروبا، ما جعل منها مركز عبور رئيســي للطاقة. هذا الموقع لم ينعكس فقط على الجانب الاقتصــادي، بل جعَل من تركيا لاعبًا أســاســيًا في القضــايا الإقليمية والدولية، بما في ذلك التفاعلات الســياســية في البلقان، القوقاز، والشرق الأوسط(سليم، ١٩٨٩، ص ١٥٥). كما أن تركيا تتحكم بمصادر مائية رئيســـية، مثل نهري دجلة والفرات، اللذين يغذيان العراق وســـوريا، مما يضـــيف بعدًا جيو-هيدرولوجيًا للصراع في المنطقة(نايف، ٢٠١٢، ص٦٠).

من هذا المنطلق، فإن الموقع الجغرافي لتركيا لا يمنحها فقط مزايا اقتصــادية وأمنية، بل يضـعها في قلب المعادلات الجيوسياسية الحساسة، حيث توازن بين علاقاتها بالغرب من جهة، وعمقها الإسلامي والآسيوي من جهة أخرى.

الفصل الثالث :الاقتصاد التركي الحديث

شــهد الاقتصــاد التركي خلال العقود الأخيرة تحولًا تدريجيًا من نموذج تقليدي قائم على الزراعة إلى اقتصـاد متنوع يعتمد على قطاعات حديثة مثل الصـناعة، الخدمات، والسياحة وارتبط هذا التحول بشـكل مباشـر بالإصـلاحات التي تبنتها الحكومات المتعاقبة، وخاصـة بعد ثمانينيات القرن العشرين، عندما بدأ الانفتاح على الأسواق العالمية وتحرير التجارة(الكاكائي، ٢٠١٥)

١-الزراعة :إرث الماضــي وتحديات الحاضــر تُعد الزراعة أحد الأعمدة التاريخية للاقتصــاد التركي، إذ تحتضن تركيا أراضـي خصبة ومناخ متنوع يسمح بزراعة محاصيل استراتيجية مثل القمح، والشــعير، والقطن، والتبغ .ومع ذلك، فإن القطاع الزراعي يواجه تحديات متزايدة مثل تناقص الموارد المائية، وتغير المناخ، والهجرة الريفية نحو المدن(أوزان، 2010، ص 30– 35) وعلى الرغم من دعم الدولة للمزارعين من خلال الإعانات وبرامج التحســـين، إلا أن الإنتاجية ما زالت غير مستقرة، وتعتمد بشكل كبير على العوامل المناخية والسياسية.

٢-الصـناعة :قاعدة النمو ومحرك التصـدير دخلت تركيا مرحلة صـناعية نشـطة منذ مطلع الثمانينيات، متأثرة بسياسات الخصخصة والانفتاح الاقتصادي .وشهدت البلاد نموًا ملحوظًا في صـناعات مثل النسيج، والحديد، والصـلب، والمنتجات الإلكترونية، والسيارات 3وتُعتبر المنطقة الصـناعية في بورصـة وإسطنبول من أبرز مراكز الإنتاج، حيث يتم تصـنيع العديد من المنتجات التي تُصدّر إلى أوروبا والشرق الأوسط.

لكن رغم هذا النمو، لا تزال الصـــناعة التركية تواجه عدة تحديات، من أبرزها اعتمادها على اســتيراد المواد الأولية والطاقة، مما يجعلها عرضـــة للتأثر بالتقلبات في أســعار الصــرف والأســواق العالمية .كما أن الصـــناعة تعاني من فجوة في الابتكار التكنولوجي، وضـــعف في الاستثمار بالبحث والتطوير.

3- السياحة :ثروة ثقافية واقتصـادية يُعتبر القطاع السياحي أحد أبرز مصـادر الدخل القومي التركي، نظرًا لغنى البلاد بالمعالم التاريخية والتي يصـــل عددها الى ٢١ موقعا مصـــنفا في التراث العالمي ، والموارد الطبيعية، والمواقع الثقافية المصنفة عالميًا .تستقطب تركيا سنويًا ملايين الزوار إلى إســـطنبول، وكـابـادوكيـا، وأنطـاليـا، وغيرهـا من المـدن التـاريخيـة والسـاحلية(نايف، ٢٠١٢، ص٦٠). وتُعد السـياحة أيضًـا مصـدرًا مهمًا للعملة الصـعبة، خاصة في ظل تراجع قيمة الليرة التركية.

غير أن هذا القطاع تعرض لنكسات بسبب الأزمات السياسية والإرهاب، إضافة إلى جائحة كورونا، ما أبرز هشاشة اعتماده على الاستقرار الخارجي، وأهمية تنويع مصادر الجذب السياحي والتركيز على الجودة والخدمة

- الأزمات الاقتصـــادية :دورة متكررة من الصـــعود والهبوط لم يســلم الاقتصـــاد التركي من الأزمات، فقد واجه موجات تضـــخم عالية، وارتفاعًا كبيرًا في معدلات البطالة، إلى جانب تدهور قيمة الليرة التركية خلال الســنوات الأخيرة، ما أثر على القوة الشــرائية للمواطنين وزاد من كلفة الاســتيراد(طه، ٢٠١٨، ص ٤٠-٤٨) هذه التقلبات كشـفت عن هشـاشـة بعض السـياسـات الاقتصادية قصيرة المدى، وضعف الاستقلالية في قرارات البنك المركزي، وتأثير العوامل السياسية على الأداء الاقتصادي.
- العلاقات الاقتصـادية الخارجية :طريق نحو التوازن تحاول تركيا تنويع شركائها الاقتصـاديين من خلال توقيع اتفاقيات تجارة حرة، لا سـيما مع دول الاتحاد الأوروبي، كما تسـعى للعب دور استراتيجي في مشـاريع الطاقة العابرة للقارات، خصـوصًـا أنابيب الغاز القادمة من آسيا إلى أوروبا عبر أراضيها(طه، ٢٠١٨، ص. ٤٠-٤٨)

هذا الدور يعزز مكانة تركيا كـ"ممر للطاقة"، ويمنحها نفوذًا اقتصاديًا وجيوسياسيًا في آنٍ واحد.

ومما تقدم نرى أن بنية الاقتصـــاد التركي تعكس مزيجًا من الطموح والتحديات .فبينما تُظهر المؤشــرات التنموية رغبة الدولة في التحوّل إلى قوة صـــناعية وســـياحية إقليمية، إلا أن

المعوقات الداخلية، مثل غياب الاستقرار السياسي، والتقلبات في السياسات النقدية، لا تزال تُشكل عقبة أمام تحقيق تنمية مستدامة.

يبرز من ذلك ضـــرورة تطوير اســـتراتيجية طويلة الأمد توازن بين دعم القطاعات التقليدية، كالزراعة، وبين تعزيز الابتكار التكنولوجي في الصـــناعة، وتقوية الســـياحة النوعية، وتقليل التبعية للأسواق الخارجية

الخاتمة

تُظهر التجربة التركية، منذ نشـــأة الدولة العثمانية وحتى الجمهورية الحديثة، كيف أن التفاعل المعقّد بين التاريخ والجغرافيا والاقتصـــاد يمكن أن يُنتج دولة ذات طابع خاص، تجمع بين الإرث الإمبراطوري والتحديث المؤسسي .فقد ساهمت التحولات السياسية الكبرى، ولا سيما في القرن العشرين، في إعادة تشكيل بنية الدولة التركية، وتوجيهها نحو نموذج جديد من الإدارة والتنمية.

الموقع الجغرافي لتركيا لم يكن مجرد عامل طبيعي، بل تحول إلى أداة استراتيجية لعبت دورًا حاســمًا في تموضـــع تركيا على الخريطة الإقليمية والدولية .هذا الموقع، بما يحمله من مضـــائق بحرية وحدود مع دول متباينة، كان ولا يزال مصـــدرًا للقوة، وفي الوقت ذاته عنصـــرًا للضغط الجيوسياسي.

أما في المجال الاقتصادي، فإن تنوع الموارد وتعدد القطاعات المنتجة منح تركيا قاعدة واسعة للتحرك نحو اقتصاد مرن .غير أن هذا المسار لم يخلُ من العقبات، حيث واجهت البلاد أزمات متكررة، انعكســـت ســـلبًا على الأداء الاقتصـــادي والاجتماعي، مما يبرز الحاجة إلى اســـتراتيجيات أكثر اســـتدامة وأقل خضـــوعًا للتقلبات الســـياســـية والظروف الخارجية. وعليه، فإن فهم التجربة التركية لا يكتمل إلا من خلال النظر إلى تكامل الأبعاد الثلاثة – التاريخي، والجغرافي، والاقتصادي – كعناصر متداخلة تُسهم مجتمعة في تشكيل حاضر تركيا وتطلعاتها المستقبلية.

التوصيات

١. تعزيز الاستقرار السياسي الداخلي من خلال دعم المؤسسات الديمقراطية والحد من تدخل العوامل السياسية في القرار الاقتصادي، بما يُسهم في خلق بيئة مواتية للاستثمار والنمو.
٢. الاستفادة القصوى من الموقع الجغرافي عبر تطوير البنية التحتية للنقل والطاقة، وترسيخ دور تركيا كممر إقليمي رئيسي في شبكات التجارة والطاقة العالمية.
.3تنمية قطاع الزراعة عبر تحديث الأساليب الزراعية، وتحسين إدارة الموارد المائية، وتشجيع الأبحاث الزراعية لرفع الإنتاجية وضمان الأمن الغذائي.
٣. تعزيز الصناعة القائمة على الابتكار من خلال دعم مشاريع البحث والتطوير، وتحفيز الصناعات التكنولوجية والرقمية، وتقليل الاعتماد على المواد الخام المستوردة.
تنمية السياحة المستدامة التي توازن بين الاستغلال الاقتصادي للمواقع التاريخية والطبيعية، وبين الحفاظ على البيئة والثقافة المحلية، بما يضمن ديمومة القطاع.
.6تنويع الشراكات الاقتصادية الدولية، وتوسيع الاتفاقيات التجارية مع مختلف التكتلات، لتقليل الاعتماد على أسواق محددة، وحماية الاقتصاد التركي من التقلبات السياسية العالمية.

المصادر

أوزان، فريد. (٢٠١٠). *الجغرافيا السياسية لتركيا*. دار الفكر.

الحيالي، عبد الأمير عباس، & الكاكائي، وحيد إنعام. (٢٠١٥). *الموقع الجغرافي لتركيا وأهميته في الشرق الأوسط: دراسة في الجغرافية السياسية*. مجلة العلوم القانونية والسياسية،

سليم، محمد السيد. (١٩٨٩). *تحليل السياسة الخارجية*. مكتبة النهضة المصرية.

طرقجي، مصطفى. (٢٠٠١). مقدمات لتطوير العلاقات العربية التركية. *شؤون الأوسط*، (١٠١)، ١٨٣.

طفوش، محمد سهيل. (٢٠١١). *تاريخ العثمانيين من قيام الدولة إلى الانقلاب على الخلافة* (ط. ٧). دار النفائس.

طه ، خالد الخطيب. (٢٠١٨). *الأزمات الاقتصادية في تركيا*. المركز العربي للدراسات الاقتصادية.

عبد العاطي، محمد (محرر). (٢٠٠٩). *تركيا بين تحديات الداخل ورهانات الخارج*. مركز الجزيرة للدراسات، الدار العربية للعلوم.

فؤاد، محمد. (٢٠٠٤). *تاريخ الدولة العثمانية: من النشأة إلى الانحلال*. دار النهضة العربية.

محمد الحسين. (٢٠١٤). *تركيا في العلاقات الاقتصادية الدولية*. دار المشرق.

نايف ، الوليد ضيف الله عوض. (٢٠١٢). *العلاقات الخليجية التركية: دراسة في تأثير المحددات الإقليمية والدولية (٢٠٠١-٢٠٠٩)*. رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة.

نور الدين، محمد. (٢٠١٦). *انقلابات تركيا من عدنان مندريس إلى رجب طيب أردوغان*. دار الريس للكتب والنشر.

ياغي، إسماعيل أحمد. (١٩٩٦). *الدولة العثمانية في التاريخ الإسلامي الحديث*. مكتبة العبيكان.

يوسف، مروان. (٢٠١٥). *تركيا والموقع الاستراتيجي*. دار العلوم.

References

Abdel-Aaty, Mohammed (Ed.). (2009). Turkey: Between Internal Challenges and External Bets. Al Jazeera Center for Studies, Arab Scientific Publishers.

Al-Hayali, Abdul Amir Abbas, & Al-Kakaei, Waheed Inam. (2015). The Geographical Location of Turkey and Its Importance in the Middle East: A Study in Political Geography. Journal of Legal and Political Sciences.

Al-Hussein, Mohammed. (2014). Turkey in International Economic Relations. Dar Al-Mashreq.

Fouad, Mohammed. (2004). History of the Ottoman Empire: From Establishment to Dissolution. Dar Al-Nahda Al-Arabiya.

Nayef, Al-Waleed Dhaifallah Awad. (2012). Gulf-Turkish Relations: A Study of the Impact of Regional and International Determinants (2001-2009). Master's Thesis, Faculty of Economics and Political Science, Cairo University.

Nour El-Din, Mohammed. (2016). Turkey's Coups: From Adnan Menderes to Recep

Tayyip Erdogan. Al-Rayyes Books and Publishing.

Ozan, Farid. (2010). The Political Geography of Turkey. Dar Al-Fikr.

Salim, Mohammed Al-Sayyid. (1989). Analysis of Foreign Policy. Al-Nahda Al-Masriya Library.

Taha, Khalid Al-Khatib. (2018). Economic Crises in Turkey. The Arab Center for Economic Studies.

Taraqji, Mustafa. (2001). Introductions to the Development of Arab-Turkish Relations. Middle East Affairs, (101), 183.

Tuffush, Mohammed Suhail. (2011). History of the Ottomans: From the Rise of the State to the Overthrow of the Caliphate (7th ed.). Dar Al-Nafaes.

Yaghi, Ismail Ahmed. (1996). The Ottoman State in Modern Islamic History. Obeikan Library.

Youssef, Marwan. (2015). Turkey and the Strategic Location. Dar Al-Uloom.